اذا لم يجي بتخلي اما نوت اسيرا ما نعدك من الرجال وما منكم الا
من يلقى كذا وكذا من الكفرة فقالوا باجمعهم مرحبا إن شاء الله تعالى
وبعد قراوا الفاتحة وودعهم الامام في ذلك الوقت وكان وقت
العصر وساروا من ساعتهم وارسل الامام الى اورعي ابوي ان يسير
في طريقه الاولى وسار الامام في باقي الجيوش ووصل الى عقربي وقت
السحور واهل عقربي مسلمين يملكونهم الكفرة فجنب بها الامام وكان
هناك جبل فطلعوا المسلمون ونزلوا الى ارض واسعة من ارض النصارى
وكانت ليلة شاتية وهم سائرين حتى اصبح الصباح فركب المسلمون
خيولهم لينهبوا البقر وسبوا وغنموا واسروا من لقوا من الكفرة حتى
وصلوا الى بلد ذنجلات من ارض بالي وقت الظهر وضربوا خيامهم هناك
قال الراوي عفى الله عنه واما اورعي ابوي واصحابه دخلوا ارض
قافه من فوق ونهبوها واخربوها واما قطبي ابوبكر فسار
ليلته والدليلين مكتوفين قبالهم وقد وكل بهم رجالا لئلا يهربوا
وساروا طول ليلهم وقطعوا اودية وجبالا فلما كان وقت السحور قام
الدليلين فقيل لهم ما وراءكم فقالوا نرى مكانه ونرى نيرانه وح
وقف الامير ابوبكر واصحابه واستشاروا فيما بينهم وبعضهم يقول
نكبسهم الساعة ونهجم عليهم فقال الامير ابوبكر اما انا قد وعدت
الامام ان اسر البطريق نكل اما نوت واذا هجمنا عليه في هذا الوقت
اخاف يفلت من ايدينا ولكن نصبر حتى نصبح ونحمل عليه فقالوا
مرحبا انت اميرنا نفعل ما يترجح لك ونزلوا من بغالهم وجلسوا فقال
الامير قطبي ابوبكر اقراوا سورة يس حتى يضيء الفجر وادعوا الله
ان يمكننا من نكل اما نوت فقراوا يس ودعوا الله تعالى ونكل اما نوت
لم يكن له علم بهم وهو يشرب الخمر بالليل فخرج نكل اما نوت اخر الليل

عقربي

ذنجلات

من بيته

من بيته لانه كان سامرا للخمر فنظر نارا من الطريق الذي فيه الامام
لانهم كانوا قد احرقوا البيوت التي في طريقهم فلما راى ذلك قال نكل
اما نوت لعساكره الذي معه ما تقولون في هذه النار التي اراها فقالوا ما تكون
الا نار السارقين للعسل او حرق البيت بعض السراق فقال نكل اما نوت
اما انا اقول لابد فيه نار الحرب لكن البسوا خيولكم حتى نصبح فاذا كان
حرب نروح اليه ونقاتل ولم يكن له خبر بالامير ابوبكر قطبي انه
قريب منه فالبسوا خيولهم وجلس قدام بيته ورجعوا الى خمرهم
يشربون الى ان يكون الصبح واما الامير ابوبكر فقال للادلاء الآن نطلق
واحدا منكم ويروح معه ثلاثة رجال منا وتنظروا ماذا يفعل نكل اما
نوت ان كان راقدا او جالسا وترجعون الينا بالخبر واما صاحبك
يكون عندنا مكتوفا فاذا خنت انت قتلنا صاحبك ويعطينا الله
النصر وسار الدليل مع ثلاثة رجال وهم مختفين فوصلوا الى بيت
نكل اما نوت فنظروا الخيول ملبسة في وسط حوش البيت فرجع ال
الدليل واصحابه الى الامير ابوبكر واعلموا بالخبر فقرا المسلمون الفاتحة
ودعوا بالنصر فلما انفجر الصبح ركب الامير ابوبكر فرسه وكان اسم فرسه
مبارك فافرغ عليه عدته واخذ رمحه وركبوا الفرسان الثلاثين المـ
المشهورين بالشجاعة خيولهم وقربوا خيولهم والصفوا مناكبهم
كانهم بنيان مرصوص فلما قربوا قوموا الاسنة وارخوا الاعنة و
صاح الصائح للحرب فخرج نكل اما نوت وركب فرسه وركبوا معه
عسكره وقاموا في حائط البيت وقرب المسلمون منهم ونظروهم
في حائط البيت وليس للحائط الا باب واحد وقد لزمه نكل اما نوت
والحائط يسع الحرب وحمل امير ابوبكر على نكل اما نوت وثبت له على
الباب فما لقي الامير طريقا لفرسه ان يدخل الحائط وكان في يده

Copyright © King Saud University